

|                                  |                                                |
|----------------------------------|------------------------------------------------|
| الكلية                           | الادارة والاقتصاد                              |
| القسم                            | ادارة الاعمال                                  |
| المادة باللغة الانجليزية         | Baath Party crimes                             |
| المادة باللغة العربية            | جرائم حزب البعث                                |
| المرحلة الدراسية                 | الثانية                                        |
| اسم التدريسي                     | عمر ياس عيسى                                   |
| عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية | Baath regime violations of rights and freedoms |
| عنوان المحاضرة باللغة العربية    | اثر سلوكيات النظام في المجتمع                  |
| رقم المحاضرة                     | ٣                                              |
| المصادر والمراجع                 | مذكرات احمد الجليبي كيف اغتلبنا نظام صدام      |
|                                  | المنهج المقرر ( جرائم حزب البعث )              |
|                                  |                                                |

### محتوى المحاضرة

#### اثر سلوكيات النظام في المجتمع

#### الفصل الثاني

##### المبحث الاول: الميدان النفسي

ان مجيء نظام الحكم السابق الى العراق كان ضمن خطه مدروسة ومقرره منذ بدايات القرن الماضي والخطة بدأت على شكل مراحل تكمل احدهما الاخر ابتداء من اسقاط نظام الملكي في العراق الذي كانت تؤيده بريطانيا ظهرت قوى استعمارية جديدة في العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدأت هذه القوى الاستعمارية الجديدة بإزاحة الاستعمار البريطاني من المنطقة وكل رموزه جاءت بالنظام الجمهوري الى العراق ولكن هذه القوى الاستعمارية لم تعلن عن نفسها بشكل صريح وبقيت متسترة واكتفيت بتزويد العراق وكثير من دول العالم الثالث بالمساعدات مثل الحنطة والارز والحليب مجانا لتحسين صورتها كقوة محبة للشعوب الساعية للتحرر من الاحتلال الانجليزي

##### المحور الاول: الاليات النفسية والاجتماعية التي استعملها نظام الحكم السابق

تعال نظام الحكم السابق جملة من الظواهر والاليات عند تسمنه للسلطة عام ١٩٦٨ بهدف احداث تغيرات عميقة في سيكولوجية الانسان العراقي وبنية المجتمع العراقي للتمهيد الى مرحله الاحتلال العسكري للعراق من قبل القوى الاستعمارية الجديدة ومن ابرز الظواهر والاليات التي افتعلها نظام البعثي

##### 1. ظاهره الندرة والشحة

تعني هذه الظاهرة بظاهرة اختفاء المواد الغذائية من السوق بمجرد وصول النظام السابق للسلطة في العراق عام ١٩٦٨ بدأت تختفي مواد غذائية اساسيه من السوق بشكل مفاجئ ومفتعل مثل الحنطة وما صاحبها من جلب اعلاميه حينها تتعلق بالحنطة المسمومة واختفاء معجون الطماطم والبيض والدجاج والسجائر فلم تمضي فترة اساسيه من الزمن الا ان تختفي ماده اساسيه من السوق

2. ظاهره الالهاء

ومن هذه السياسة المقصودة ظاهره عدنان القيسي على سبيل المثال اذ بدا الناس يتكلمون عليها صغارا وكبارا الى جانب اقامه المهرجانات الغنائية والفنية واستقدام المطربين والفنانين العرب من جانب التوسع وفتح الملاهي الليلية ومحال شرب الخمر والسماح لدور السينما بعرض الافلام الاباحية وجلب الرافعات من دول عربية معروفه وبشكل غير مسبوق وكذلك جلب بنات الليل من الفلبين.

### 3. اليه الرعب والتخويف

قام النظام بنشر الرعب والتخويف في العراق بوسائل عديده منها اعدام المناوين للنظام واعداد شبكات التجسس المزعومة وعلى رؤوس الاشهاد لبث الرعب بين المواطنين وافتعال ظواهر اجتماعيه مرعبه مثل ابو طبر وتجنيد الفتوات او ما يطلق عليهم بالمصطلح العراقي الشعبي الأشقياء للعمل ضمن سلك الشرطة واعطائهم رتبا عسكريه شرفيه لفرض هيبة الدولة على المواطنين بالقوى والتخويف

### 4. اليه الا الافقار والتجويع

تمثل اليه الافقار والتجويع بظاهرة الحصار الاقتصادي التي يمكن وصفها بانها من اخطر الظواهر التي عانى منها الشعب العراقي اذا استطاع النظام مسابق تدمير القدرة الشرائية للمواطن وافقاره تضطر العراقيون الى بيع ما يمتلكونه لسد احتياجاتهم وكذلك ضرب المنظومة الأخلاقية للمواطن وتفشي الفساد بكل انواعه وصوره فاصبح اغلب العراقيين خصوصا في المنطقتين الوسطى والجنوبية تحت خط الفقر بمراحل عديده وقام النظام بافتعال شركات وهميه تقوم باخذ اموال المواطنين ومدخلاتهم بحجه الاستثمار ثم الهروب برووس الاموال خارج العراق وهذه الشركات في الحقيقة كانت تديرها المخابرات العراقية تحت مسميات وهميه مثل سامكو وغيرها كذلك افتعل نزول سعر صرف الدولار في العام ١٩٩٤ الى ما يقرب من ١٠٠,٠٠٠ دينار عراقي بعد ان كان يبلغ ما يقرب من ٤٠٠,٠٠٠ دينار عراقي حيث استطاع النظام بهذه اللعبة الاقتصادية سحب الكثير من اموال العراقيين ومدخراتهم

### 5. اليه الضغط والعقاب النفسي

تتمثل هذه الاليه بالابقاء على ظاهره تقليل تزويد الطاقة وان النظام السابق عمل الكثير من المشاريع العملاقة في عقد التسعينات من القرن الماضي مثل برج الاتصالات في بغداد والجسر للطابقين وغيرها لكنه لم يبذل اي جهد حقيقي لحل ازمه الكهرباء بل انه استغل هذه الظاهرة لخدمتهم ومعاقبتهم بعد احداث الانتفاضة الشعبانية فيما ابقى العاصمه خارج منطقه الضغط بالتامين الكهرباء لها بشكل دائم

### 6. اليه التطهير العرقي والمذهبي

اما نظام السابق بعملية تطهير عرقي ومذهبي كبير اتشجع المواطنين والعرب على وجه الخصوص من المنطقتين الجنوبية والوسطى على الذهاب الى منطقه شماليه وقدم لهم مغريات كثيره مما شجع المواطنين الاكراد على المجيء الى وسط العراق وجنوبه بهدف تغيير خارطة المنطقة الجنوبية والوسطى والشمالية وقام بتطهير مذهب هائل مستغلا الحرب مفتعله ضد ايران بالمعروف ان غالبية

الجيش العراقي آنذاك وخصوصا الجنود والرتب الصغيرة هم من سكان المنطقتين الجنوبية والوسطى وبتعبير ادق العراقيين الشيعة اما الرتب العليا واجهزه الامن والمخابرات واجهزه الامن الخاصة فان منسبها من سكان محافظات صلاح الدين والانبار وكذلك الحال نينوى اي من العراقيين السنة ومعرفه ان الضحايا الحروب يكون معظمهم من الجنود والرتب الصغيرة اي من العراقيين الشيعة اليه الافكار العلمي والثقافي 7.

قام النظام باكبر عملية تفريغ وافكار ثقافي علمي اذا استعمل النظام السابق عقاب الحصار المزعوم في عقد التسعينات من القرن الماضي وقام بشكل ظاهري غير حقيقي بمنع أساتذة الجامعات والمهندسين والاطباء من السفر خارج العراق لكنه في الحقيقة يقوم بتهريبهم الى خارج العراق بخدعه رخيصة ومكشوفه وهي دفع ما يقرب من مليون دينار عراقي للحصول على جواز عراقي مزور للهروب خارج العراق وبهذه الخدعة وضغط الحصار المخيف ترك العراق عشرات الالاف من المهندسين واساتذة الجامعات والاطباء الى جانب عشرات الالاف من العماله والوسطى الماهره وخير دليل على ذلك وجود ما يقرب اكثر من ٥٠٠٠ طبيب عراقي في انجلترا وحدها الان

#### المحور الثاني: الآثار والتبعات النفسية والاجتماعية والتربوية

ان تبعات الاليات والظواهر المذكورة في هذا العنوان التي استعملها النظام السابق بتوصيات مباشرة من اسياده المستعمر كان يقصد منها تحقيق اهداف بعينها والخوض في تفاصيل هذه الاهداف قد تنتهي الى تشعبات عديدة لسنا في حاجة لها

- اهم الاهداف واطورها التي كان المستعمر الجديد يهدف الى تحقيقها باستعمال البعثية والظواهر؟
- ضرب الدين الاسلامي والقيم والعادات الاخلاقية السامية السائدة في المجتمع
  - افراغ العراق من طاقاته وقياداته الدينية والعلمية والثقافية والفنية عن طريق التصفية الجسدية او بإجبارهم على مغادرة العراق
  - ضرب اسس النظام التربوي بإجبار المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات مما رفض مغادره العراق على العمل باعه متزولين في الاسواق لتحمل تكاليف الحياه مما شجعه على اعلى قيمه الجهل والحق من قيمه الثقافة
  - تفتيت الأواصر والروابط الاجتماعية التي كانت تشد النسيج الاجتماعي العراقي وتأكيد قيم الطائفية والعشائرية والمناطقية
  - زرع بذور الفساد في المجتمع العراقي الذي نحصد اثاره الان
  - زرع احساس الضعف والعجز في شخصيه المواطن العراقي حد الاستسلام
  - تاهيل الشعب العراقي نفسيا واجتماعيا وفكريا الى تقبل فكره التدخل الخارجي لتخليصه من النظام الدكتاتوري القمعي والاستبدادي ثم تقبل فكره الاحتلال من قبل الاجنبي لاحقا